

المطلع على أبواب الفقه

- كتاب الطهارة .

الكتاب .

مصدر سمي به المكتوب كالخلق بمعنى المخلوق يقال كتبت كتبا وكتابة والكتب الجمع يقال كتبت البغلة إذا جمعت بين سفري حياؤها بحلقة أو سير لئلا ينزى عليها قال سالم بن دارة ... لا تمنن فزاريا خلوت به ... على قلوصلك وأكتبها بأسيار

ومنه الكتيبة واحدة الكتاب وهو العسكر المجتمع تكتب تجمع وقيل هي العسكر الذي يجتمع فيه جميع ما يحتاج إليه للحرب ومنه كتبت الكتاب أي جمعت فيه الحروف والمعاني المحتاج إليها من شرح الحماسة .

وهو الإصطلاح إسم لجنس من الأحكام ونحوها تشتمل على أنواع مختلفة كالطهارة مشتملة على المياه والوضوء والغسل والتيمم وإزالة النجاسة وغيرها وهو خبر مبتدأ محذوف أي هذا كتاب الطهارة أي الجامع لأحكامها .

الطهارة .

هي في اللغة النزاهة والنظافة عن الأقدار يقال طهرت المرأة من الحيض والرجل من الذنوب بفتح الهاء وضمها وكسرهما وهي في الشرع رفع ما يمنع الصلاة وما في معناه من حدث أو نجاسة بالماء أو رفع حكمه بالتراب